

## المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوافقي للفتيات المعرضات للعنف

إعداد الدكتورة

مني سيد عبدالحميد

استاذ خدمة الفرد المساعد - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

1444هـ - 2023م



**ملخص الدراسة :**

استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين المساندة الاجتماعية للفتيات المعرضات للعنف والسلوك التوافقي لديهن من خلال تحديد العلاقة بين أبعاد المساندة (المعلوماتية ، العاطفية ، التقديرية ) وأبعاد السلوك التوافقي (المثابرة . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الاستسلام والهروب ) ، وتنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية ، وقد اعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لعدد من الفتيات المعرضات للعنف وبلغ عددهم (98) مفردة ، وبتطبيق مقياس المساندة الاجتماعية التي أعدته الباحثة ، وكذلك مقياس السلوك التوافقي ، أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية عند (0,01) بين درجات المساندة الاجتماعية للفتيات المعرضات للعنف وسلوكهن التوافقي، كما أثبتت أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوى (0,01) و (0,05) بين كل من المساندة المعلوماتية و ( الثقة بالنفس ، التعقل والتروى ، الانحراف ) بينما لا توجد علاقته بين كل من المساندة المعلوماتية و ( المثابرة ، الهروب والاستسلام ) ، وتوجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوى (0,01) و (0,05) بين كل من المساندة العاطفية و(الانحراف ، والهروب والاستسلام ) لدي الفتيات المعرضات للعنف ، بينما لا توجد علاقة بين المساندة العاطفية و( المثابرة . الثقة بالنفس . التعقل والتروى ) ، وأخيرا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوى (0,05) بين كل من المساندة التقديرية و ( المثابرة) بينما لا توجد علاقة بين كل من المساندة التقديرية و ( الثقة بالنفس ، التعقل والتروى ، الهروب والاستسلام ) بينما توجد علاقة عكسية بن كل من المساندة التقديرية و ( الانحراف )

**الكلمات المفتاحية :** المساندة الاجتماعية ، السلوك التوافقي ، الفتيات المعرضات للعنف.

**Abstract:**

The study aimed to determine the relationship between social support for girls exposed to violence and their harmonious behavior by determining the relationship between the dimensions of support (informational, emotional, evaluative) and the dimensions of harmonious behavior (perseverance – self-confidence – reason and deliberation – deviation – surrender and escape). This study belongs to a type Descriptive studies, which were based on the social survey approach with a deliberate sample of a number of girls exposed to violence, the number of whom was (98), and by applying the social support scale prepared by the researcher, as well as the consensual behavior scale, the results of the study proved that there is a positive relationship with a moral significance at (0, 01) between the degrees of social support for girls exposed to violence and their harmonious behavior, and it also proved that there is a positive, significant relationship at a significant level (0.01) and (0.05) between each of the informational support and (self-confidence, reason and deliberation, deviance) While there is no relationship between informational support and (perseverance, escape, and surrender), there is a statistically significant inverse relationship at the level of significance (0.01) and (0.05) between emotional support and (deviation, escape, and surrender) for me. Girls exposed to violence, while there is no relationship between emotional support and (perseverance – self-confidence – reason and deliberation). Finally, there is a positive relationship with statistical significance at a significant level (0.05) between each of discretionary support and (perseverance), while there is no relationship There is a relationship between appreciative support and (self-confidence, prudence and deliberation, escape and surrender), while there is an inverse relationship between appreciative support and (deviation).

**Keywords:** Social Support, Consensual Behavior, Girls Exposed To Violence.

## أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

يعتبر العنف ضد الفتيات ظاهرة معقدة ومتأصلة وعميقة في المجتمعات القائمة على المعتقدات الثقافية وعلاقات القوة الاقتصادية والتصورات الذكورية لسلطة الرجل (Bitangaro,1999:9).

وتتعدد العوامل التي تؤدي إلى ظاهرة العنف ضد الفتيات فيرى البعض أنها تتمثل في التعصب بكل أشكاله الديني والفكري والعنصري، وعدم المساواة والظلم الاجتماعي، وسوء التقدير وسوء الفهم والتمسك بالرأى، وتصدير العنف بمعنى انتقاله من مكان إلى آخر (شوقي ، 2004: 124).

كما أن العوامل الذاتية يمكن أن تؤثر بشكل كبير في حدوث العنف من خلال الشعور بالإحباط وضعف الثقة في النفس مع طبيعة التغيرات الجسمية وما يصاحبها من اضطرابات وانفعالات نفسية وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية وتظهر العوامل الذاتية في حدوث العنف عندما يجد الفرد نفسه غير قادر على التحكم في دوافعه للعنف (السنوسي ، 1995: 5).

ويعتبر العنف من السمات السلوكية للفرد والتي تميزه عن سائر الكائنات الحية، فإذا كان عنفاً ذاتياً فهو حاله شخصية تعكس ضعف الذات لديه، وتعني عدم قدرته على إدراك الواقع، مع عدم قدرته على التوازن والثبات الانفعالي، كما قد ينتج العنف لدي الفرد بناء على خبرات ذاتية أدت إلى فشلة أو إحباطه أو يأسه أو قد يكون نتيجة نقص في الخبرات الاجتماعية التي يستطيع من خلالها تفسير الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه (المرسى، 2006: 931).

وقد يكون العنف اجتماعياً إذا تمثل في حالة اجتماعية ناتجة عن سلوك المعاملة السيئة من الأسرة أو الرفاق أو المعلمين، وقد يكون بسبب تدني المستوى الاقتصادي للأسرة وعدم قدرتها على إشباع احتياجاتها، فضلاً عن تدخل عامل الرضا عن الدراسة أو نوع التعليم، وقدرة تلك العوامل على إحداث التكيف الاجتماعي للفرد في مجتمعه (البرادعى، 2002: 104).

الأمر الذي يتطلب معه إيجاد التدابير الكفيلة لمواجهة الآثار الناجمة عن العنف الممارس ضد الفتيات ، حيث هناك من يحدد المتغيرات الواقعية التي لها أهميتها في التخفيف من الآثار السلبية لأحداث الحياة الضاغطة والأزمات في عدة عوامل من أهمها: سمات الشخصية التي تتسم بتقدير الذات، والمساندة الأسرية التي تتسم بالترابط والدفيء العاطفي، إضافة إلى التأكيد على المساندة الاجتماعية التي تتسم بالتشجيع وتحفيز الفرد على مواجهة الأحداث والأزمات ووقاية نفسه منها (الهادي، 2003: 292).

ويترتب على هذا العنف الكثير من الأضرار والآثار السيئة علي الفتيات، ولا تقتصر هذه الآثار على الضرر الجسدى والنفسى فقط، بل تقف عثرة في تحقيق السلوك التوافقي لتلك الفتيات ، حيث يشير السلوك التكيفى بالمعنى الاجتماعى إلى العملية التي من خلالها تتوفر علاقه منسجمه بين الفرد وبيئته وهذا يعنى أن التكيف الاجتماعى ينطوى على إحداث تغير الفرد، أو فى البيئه، أو فى كليهما معا. (جبريل وأخرون: 2006: 38)

ويرتبط مفهوم التوافق بعملية التفاعل بين الشخص وبيئته، وبين التغيير الذى يحدث كنتيجة حتمية لهذا التفاعل، ويشير المفهوم إلى الجهود التى تبذل من أجل التغيير فى الشخصية أو البيئه أو كلاهما لتحسين مستوى العلاقة بينهما، وبمعنى آخر يشير التوافق إلى ما يقوم به الناس من جهود لرفع مستوى التوافق بينهم وبين البيئه، ولكى يتحقق ذلك فقد يغيرون من أنفسهم إستجابة لما قد يحدث فى البيئه من تغيرات، أو قد يغيرون

من بعض عناصر البيئة، أو في البيئة كلية، مثل الهجرة إلى بيئة أخرى، ويقوم الناس من أجل التغيير بعمليات معرفية تتضمن إدراكا وإحساسا وتصور أو سلوكا (الميزر: 2008: 135).

وترى (يونس: 1993: 39) أن التوافق يعتمد على طريقة ودرجة إشباع الدوافع وعملية إشباع الدوافع ليست عملية بسيطة لأنها تتوقف على نوع المجال الحيوي للفرد وكذلك على تكوينه النفسي، والحياء عبارته عن سلسلة من عمليات توافق يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المعقد الذي ينتج حاجاته ودوافعه وقدراته ووسيلته في إشباع هذه الدوافع.

فقد أثبتت دراسة (حسين: 2010) ان الشخص المتوافق نفسيا واجتماعيا يتمتع بشخصية قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته ويتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل والذي يتصف بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ، والقدرة على تحمل المواقف الأخطائية والصمود في وجهها والتغلب عليها . فالشخص السوي نجد لديه الأفكار والمشاعر والتصرفات التي تكون ملائمة فإدراكاته تعكس الواقع ، فتمتع الفتيات بالقدرات العقلية أو الفكرية يمكنها من مواجهة السلوك اللاتوافقي وهذا ما أثبتته نتائج دراسة(بطرس:2007).

وعليه يجب أن نهتم بدراسة مصادر الدعم النفسية والاجتماعية كالمساندة الاجتماعية، التي تجعل الفرد يقيم الضغط تقييماً واقعياً، وتجعله يواجهه بنجاح، كما تجعله أكثر إدراكاً وتفسيراً للحدث الضاغط ( Holahan,c, 1990)، حيث حظيت المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد باعتبارها متغيراً معدلاً في العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية، باهتمام الباحثين وذلك اعتماداً على مسلمة مؤداها أن هذه المساندة التي يحصل عليها الفرد من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية والجماعات التي ينتمي إليها، تؤدي دوراً مهماً في خفض الآثار السلبية للمشكلات الناجمة عن العنف ( Kessler, 1995 ).

وحيث أن تضافر كافة الجهود المهنية هدفها الأساس مساعدة تلك الفتيات على مواجهة مشكلاتهن، لإعادة دمجهن في المجتمع، وزيادة وعيهم بما يحقق أفضل مستويات التوافق مع أنفسهم من جانب، ومع المجتمع الذي تعيش فيه من جانب آخر، خاصة عندما يظهر لديهن أعراض السلوك اللاتوافقي، ويولد لديهن نظره دونية لذاتهن. (حسن: 2008، 925)

وجاء في دراسة (Connelly and others, 1993) التي تؤكد علي أن أهم أسباب الأعراض الأخطائية لدي المراهقين هو التدني في مستوى تقييم المساندة الاجتماعية وأن الأناث أكثر عرضة للإحباط لنقص المساندة الاجتماعية مما يفقدهم القدرة علي حل المشكلات.

كما أكدت (إبراهيم: 2009) على أهمية دور المساندة لتقليل حدوث الأضطرابات السيكوسوماتية وتخفيف الضغوط وتحقيق التوافق لدى المراهقين.

ونتيجة لذلك قد يرتفع لديهن الشعور بالقلق عن غيرهن من الأفراد، وشعوره بالذنب والنقص في كثير من الأحيان، كما يشعرون بضعف مستوى الاستقلالية لديهن، مما يدفعهن إلى البحث دائماً عن المساندة من الآخرين. (Kurtz, c.: 1993)

ولذا فالمساندة الاجتماعية لهؤلاء الفتيات أمر ضروري وحيوي لتخفيف نتائج الأحداث الضاغطة أو المؤلمة التي قد يمرون بها بالمقارنة بأقرانهن أبناء الأسر الطبيعية لذا فهن أكثر إحتياجاً إلى دعم المساندة الاجتماعية من أجل مواجهة المواقف الأخطائية في المجتمع الخارجي(فهيم:2001: 422).

فقد أثبتت نتائج دراسة (إسماعيل:2009)، (على:2014) أن من الأضطرابات السلوكية والمشكلات التي تترتب على الحرمان الأسرى السلوك المنحرف .

وتعتبر المساندة الاجتماعية مصدر هام من مصادر شعور الفرد بالأمن النفسى فى بيئته التى يعيش فيها وخاصة عندما يواجه صعوبات أو أخطار تهدده ويدرك أنه لم يعد قادرا على مجابته وأنه بحاجة إلى عون ومؤازرة من الآخرين الذين يمثلون الأطار الاجتماعى له ، ولها أهمية فى التخفيف من الآثار السلبية لضغوط الحياة والمواقف الصعبة والإحباطية التى يمكن أن يمر بها الإنسان سواء فى حالة المرض أو السواء(عطاالله: 2006: 446).

وتحمل المساندة فى طيها معنى المعاوضة والمؤازرة والمساعدة على مواجهة المواقف ويعتبر بداية ظهور مصطلح المساندة الاجتماعية حديثا فى العلوم الأنسانية مع تناول علماء الاجتماع لهذا المفهوم فى إطار تناولهم العلاقات الاجتماعية، حيث صاغوا مصطلح الشبكة الاجتماعية social net work الذى يعتبر البداية الحقيقية لظهور social support والذى يطلق عليها البعض مسمى الموارد الاجتماعية social resources، وتعتمد مسانده فى تقديرها على ادراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر التى تشتمل على الأفراد الذين يتقون فيهم ويستندون على علاقاتهم بهم(الشناوى وعبدالرحمن: 1994، 3).

حيث تعد المساندة الاجتماعية عاملا واقيا من الآثار السلبية لاحداث الحياة المثيرة للمشقة وفى هذا النطاق يكون هناك ميكانيزمات دفاعية تقوم بها العلاقات الشخصية المتبادلة بين الأفراد لوقايتهم من الآثار الناتجة عن مشقة الحياة (رشوان: 2009: 3362).

والفرد الذى يتمتع بمساندة إجتماعية من الآخرين يصبح شخصا واثقا من نفسه وقادرا على تقديم المساندة الاجتماعية للآخرين، وقل عرضة للأضطرابات النفسية وأكثر قدرة على المقاومة والتغلب على الأحباطات، ويكون قادرا على حل مشكلاته بطريقة إيجابية سليمة، لذلك نجد أن المسانده الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الأحباط وتقلل الكثير من المعاناه النفسية (الريبعة: 1997: 31).

وتتضمن المساندة الاجتماعية، مكونات رئيسية منها، التعبير عن المشاعر الإيجابية، وتطبيق الأفكار والمعتقدات، وإقامة العلاقات الاجتماعية والإمداد بالمساعدات المادية والوجدانية والمعلومات المرتبطة بأسلوب حياة الناس (شعراوى: 2005، 880)

ويوجد أهمية كبرى للمساندة الاجتماعية للإناث أكثر من الذكور لشعورهن بإنخفاض مستوى الأكتفاء الذاتى وأنخفاض معدل الأستقلالية لهن (على: 2005: 35).

فقد أثبتت نتائج دراسة (عبد الرحمن: 2008) أن من أشكال المساندة العاطفية المقدمة للفرد هى تقديم التعاطف والحب والثقة والمودة والتشجيع ، فبقدر توفر الرعاية الأقرب إلى الجو الأسرى وتشكيل العلاقات الأمنة المدعمه بالحب والدفء العاطفى ، بقدر ارتفاع تقدير الذات لدى الفتيات

فالفتاة بطبيعتها أكثر حساسية وعطفا وتأثيرا بسلوك الآخرين وان علاقتها بالآخرين تأخذ حيزا كبيرا من حياتها وأن شعورها بالقيمة والأهمية يتوقف على علاقتها بالآخرين لذا فهى بحاجة إلى المساندة التقديرية وهذا ما أثبتته دراسة (الكردى: 2012) ، دراسة (العتيبي: 2008)

فالمساندة الاجتماعية لها دور هام فى تحقيق التوافق بأنواعه والتصدى والحماية من الضغوط الحياتية وفاعليتها فى الحد من مشكلة الانتحار، وتحقيق التوافق النفسى للفرد بأبعاده الصحية والاجتماعية ، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (فريد: 2006)، (حكيمه: 2011).

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تسعى إلى تحقيق هدف مرغوب وهو مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على تحسين أحوالهم سواء فيما يتعلق بإشباع الاحتياجات أو فى مواجهة المشكلات أو تنمية القدرات وتسهم إسهاما فعالا مباشرا فى تعديل السلوك الأتسانى. (رشوان: 2010، 130)

وفى إطار ما تم عرضه من نتائج الدراسات السابقة والبحوث العلمية والكتابات النظرية ، تتحدد مشكلة البحث فى العلاقة بين المساندة الاجتماعية والسلوك التوافقى للفتيات المعرضات للعنف.

### ثانيا: أهمية الدراسة :

- (1) تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة التى تتناولها ألا وهى فئة الفتيات ، حيث يتعرضون للعديد من المشكلات والازمات وخاصة العنف .
- (2) إلقاء الضوء على أهمية المساندة الاجتماعية للفتيات المعرضات للعنف حتى لا تقع الفتاه فى مشكلات السلوك اللاتوافقى.
- (3) يمكن الأستفاده من نتائج الدراسة فى تقييم الدور الذى يمكن ان تلعبه المساندة الاجتماعية فى تحقيق السلوك التوافقى لدى الفتيات المعرضات للعنف.
- (4) يمكن الأستفاده من نتائج الدراسة فى بناء البرامج التى تسعى لتحسين المساندة الاجتماعية لدى هؤلاء الفتيات بما يكون له أثر إيجابى فى توافقهم النفسى والأجتماعى.
- (5) قلة الدراسات الاجتماعية فى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وخدمة الفرد بصفة خاصة، والتى تناولت موضوع المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوافقى للفتيات المعرضات للعنف.

### ثالثا: أهداف الدراسة :

تسعى لدراسة الي تحقيق هدف رئيسي وهو : تحديد العلاقة بين المساندة الاجتماعية للفتيات المعرضات للعنف والسلوك التوافقى لديهن.

- وينبثق من الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية وهى كالاتى:

- أ. تحديد العلاقة بين المساندة المعلوماتية و(المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الاستسلام والهروب ) لدى الفتيات المعرضات للعنف.
- ب. تحديد العلاقة بين المساندة العاطفية و(المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الاستسلام والهروب ) لدى الفتيات المعرضات للعنف.
- ج. تحديد العلاقة بين المساندة التقديرية و(المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الاستسلام والهروب ) لدى الفتيات المعرضات للعنف.

### رابعا : فروض الدراسة :

الفرض الرئيسى "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة الاجتماعية والسلوك التوافقى لدى الفتيات المعرضات للعنف".

- وينبثق من الفرض الرئيسى عدة فروض فرعية تتحدد فى الأتى:

- أ. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة المعلوماتية و(المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الاستسلام والهروب ) لدى الفتيات المعرضات للعنف.
- ب. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة العاطفية و(المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الاستسلام والهروب ) لدى الفتيات المعرضات للعنف.

ج. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساعدة التقديرية و(المثابرة . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الاستسلام والهروب ) لدي الفتيات المعرضات للعنف.

#### خامسا : مفاهيم الدراسة :

##### (1) مفهوم المساعدة الاجتماعية:

المساعدة الاجتماعية كمفهوم مألوف لمعظم الأفراد ويتفق الكثيرون علي أنها تلعب دورا هاما في رفاية الأفراد والأسر والتأثير فيهم(7: Linda : 2011) . وهى ما يتلقاه الفرد من دعم مادي ودعم معنوي من الآخرين فى بيئة الاجتماعية وقت الحاجة إليها(سلطان: 2009, 40).

وعرفت أيضا بتقديم الدعم المادي والمعنوي من جماعات رسمية وغير رسمية للمكروب بقصد رفع روحه المعنوية، وحمايته من الآثار النفسية السيئة لأحداث الحياة الضاغطة(الهلول، محسن: 2013، 2248) كما عرفت بأنها إدراك الفرد أنه يوجد من الأشخاص في حياته يمكن أن يرجع إليهم عند الحاجة طلبا للمساعدة والدعم مثل الأسرة، الأصدقاء، الزملاء، الأقارب، الجيران وغيرهم، وأن يكون لدي هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساعدة الاجتماعية. (حكيمه وآخرون: 2011، 9)

وتعرف بأنها الموارد التي يقدمها الأفراد الآخرين أو المساعدة التي يتلقاها الأفراد من الناس في الشبكات الاجتماعية، وبشكل أكثر تحديدا تم تعريف المساعدة الاجتماعية بأنها تلبية الاحتياجات الاجتماعية المستمرة، وتشمل الوظائف الأساسية التي تؤديها العلاقات منها المساعدات المادية (وتشمل المطالب المادية)، المساعدة المعلوماتية (تقديم المشورة) والمساعدة العاطفية (الحب والرحمة والتعاطف... وغيرها ومساندة التقدير (وتتضمن الاحترام والتحقق من صحة الأفراد أو الأفكار والمشاعر والسلوكيات. ( Crowe: 2009, 10 )

والمساعدة الاجتماعية: تتكون من العلاقات الاجتماعية التي توفر الموارد (أو يمكن أن يحتتمل أن توفر) بين الأشخاص والموارد التي تكون ذات قيمة للمستلم مثل إبداء المشورة، الوصول إلي المعلومات والخدمات وتقاسم المسؤوليات، واكتساب المهارات وعلاوة علي ذلك غالبا ما تشمل فئة الموارد بين الأشخاص مجموعة من المساعدة العاطفية مثل التعاطف، الرعاية، الحب والثقة، والمساعدة المعرفية مثل المشورة، الاقتراحات والوصول للمعلومات، وأيضا صور أخرى للمساعدة منها المساعدات العينية وتقاسم المهام والمسئوليات واكتساب المهارات بين الآخرين إما بأنفسهم أو في تركيبه مع موارد مادية ملموسة. ( Linda: 2011; 7)

ويقصد بالمساعدة الاجتماعية في هذه الدراسة بأنها الدعم المقدم لفتيات المعرضات للعنف ، وإدراك الفتاه ورضاهن عن هذا الدعم ، ويمكن قياس هذا الدعم من خلال (مساندة معلوماتية، مساندة عاطفية، مساندة مادية، مساندة تقديرية).

#### • وترجع أهمية المساعدة الاجتماعية للفتيات المعرضات للعنف إلي:

أنها تعتبر مصدر مهم من مصادر شعور الفرد بالأمن الاجتماعى فى بيئته التى يعيش فيها، وخاصة عندما يواجه صعوبات أو أخطار تهدده ويدرك أنه لم يعد قادرا على مجابتهها، وأنه بحاجة إلى عون ومؤازرة من الآخرين الذين يمثلون الأطار الاجتماعى له.( الميزر: 2008، 190 )

وللمساندة الاجتماعية أهمية ذكرها (Fisher Marey :2007,24) كما يلي:-

- تعزيز الأمن. - تعزيز الصحة للإنسجام للوقت المناسب.

- المبادرة.
- تأكيد الهوية الشخصية.
- توفير المساعدة المادية.
- توفير التوجيه.
- الاحتواء للإستغائه عن طريق الطمأنينة وتأكيد التأمين بما يكفي.
- أنواع المساندة الاجتماعية المقدمة للفتيات المعرضات للعنف (Brock RL, Lawrence E:2009) :
  - **المساندة العاطفية:** وهذا النوع من المساندة غالبا ما ينطوي علي الراحة الجسدية مثل العناق أو الطرق بطمأنينة علي الظهر, وأيضا الاستماع والتعاطف مع المساندة العاطفي, والإستماع إلي المشاكل.
  - **المساندة التقديرية:** يظهر هذا النوع من المساندة الاجتماعية في التعبير عن الثقة أو تشجيعها, والشخص الذي يؤمن بالمساندة التقديرية يشير إلي ان نقاط القوة لديك قد تكون نسيتهما, والأعتقاد في النفس وإدراكها والإيمان بها.
  - **المساندة المعلوماتية:** والذين يقدمون المساندة المعرفية ذلك في شكل تقديم المشوره, أو في جمع المعلومات وإعلامك بها.
  - **المسانده المادية (أو الملموسة):** وتتضمن المساعدات الملموسة حتي أنها يمكن أن تتعامل مع مشكلة سببها ذلك.
  - ويشير (علي:2005, 45) إلي أن الأنواع المختلفة من المساندة الاجتماعية يمكن أن تساعد في تخفيف أحداث الحياة الضاغطة, ومواجهة الضغوط الحياتية من خلال بعض الطرق والوسائل من أهمها:-
    - تدعيم نظام الذات لزيادة تقدير الذات لدي الفرد, والإحساس بالثقة بالنفس لتعزيز مواجهته الإيجابية لتلك الأحداث الضاغطة.
    - تقوية النظام الإنفعالي, ويتم من خلال تنمية التفاعل الإيجابي المساند لمشاعر الفرد لتخفيف الأحساس بالقلق, والتوتر, والإنفعال.
    - توفير مقومات, ومصادر المساندة الاجتماعية, فعندما يشعر الفرد بتوافر مصادر المساندة الاجتماعية والرضا عن حجمها تخف لديه أحداث الحياة الضاغطة الخارجية.
- (2) مفهوم السلوك التوافقي:**
  - يعرف السلوك التوافقي بأنه كل سلوك يحاول به الفرد التغلب على الصعوبات أو العوائق التي تقف حيال تحقيق حاجة أو دافع, ويمكن القول بأنه كل سلوك يرمى إلى التكيف الذي هو غاية الكائن الحي, ولا يعنى هذا أن كل سلوك يؤدي إلى التكيف السليم (يونس: 1993: 334).
  - ويعرف أيضا بأنه القدرة على توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته والشعور بالسعادة وتحديد أهداف وفلسفه سليمة للحياة يسعى لتحقيقها (زهران:2005: 11).
  - وهو قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو صراعا نفسيا تغيرا يناسب هذه الظروف الجديدة (راجح:1999, 578).
  - وهو سلوك يحاول المرء من خلاله معالجة وطأة الضغط والاجهاد وتلبية حاجاته, مثلما يشير إلى الجهود المبذوله في سبيل حفاظ المرء على علاقات منسجمه, ومناعمة مع البيئة(جبريل وأخرون: 2009, 45).
  - ويعرف أيضا بأنه هو الأعتدال في الإشباع العام للشخص, وليس في إشباع دافع واحد, شديد وعاجل على أساس دوافع أخرى (حشمت, باهى: 2006, 42).

ويمكن تعريف السلوك التوافقي للفتيات المعرضات للعنف في هذه الدراسة بأنه: هو كل سلوك يصدر عنهن مرغوب فيه إجتماعيا ويترتب عليه نتائج مرغوبة تساعدن على التكيف مع الذات أو البيئة المحيطة او قيامهن بإنجاز الأعمال والأنشطة المرتبطة بهن والمتعلقة بهذا السلوك للتغلب على ما يعترضهن من مشكلات وعقبات تحول بينهم وبين اشباع حاجاتهن نحو تحقيق أهدافهن ، ويمكن قياس درجة السلوك التوافقي من خلال أبعاد السلوك التوافقي ويتضمن الأبعاد التالية (المثابرة . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الهروب والاستسلام) .

• **وتحدد خصائص السلوك التوافقي في (حسين : 2010، 32 : 33):**

- تبنى معنى وأهداف واقعية في الحياة فبدون ذلك يعيش الفرد في حالة من الفراغ الوجدانى.
- القدرة على مجابهة المشكلات وضغوط الحياة والمرونة في مواجهة متطلباتها، وبذل الجهد من أجل التغلب على مشكلات الحياة وحلها والقدرة على التغلب على معظم المواقف التي يقابلها.
- القدرة على تحمل المواقف الأحباطية حيث أن الحياة لا تخلو من إحباطات وأزمات وصعوبات يتعين على الفرد مواجهتها والصمود في وجهها ومحاولة حلها والتغلب عليها.
- الأتزان الأنفعالى والتحكم فى الأنفعالات السلبية وضبط النفس بحيث لا يكون الفرد مندفعاً ومتهوراً فى التعبير عن إنفعالاته ومشاعره.
- التفاؤل والأقبال على الحياة والشعور بالسعادة ويتمثل ذلك فى الثقة وحب الآخرين، والشعور بالطمأنينة والقدرة على التعاون وتحمل المسؤولية.
- القدرة على إشباع الحاجات الفطرية والمكتسبة.
- أن يكون مستويات الطموح لدى الفرد واقعية تتناسب مع إمكانياته وقدراته.
- **مظاهر السلوك التوافقي للمعرضات للعنف(جبريل واخرون: 2009، 58 : 61) :**
  - العلاقة الصحيحة مع الذات (فهم الذات، تقبل الذات، أن يسعى الفرد الى تطوير ذاته).
  - المرونة.
  - الافاده من الخبره.
  - الواقعيه.
  - الانتاجية والكفاءه فى العمل.
  - القدره على انشاء علاقات اجتماعيه ناجحه. - القدره على العطاء الاجتماعى.
  - القدره على اتخاذ القرار وتحمل المسئوليه. - النجاح الدراسى.
  - الاتزان الانفعالى.
- **أساليب تحقيق السلوك التوافقي للمعرضات للعنف(خليل: 1999، 128) :**
  - تدعيم استخدام المنطق والعقل والرؤيه فى حل المشكلات.
  - تعديل مستوى الاهداف والطموحات بما يتمشى والقدرات والطاقت المتاحة.
  - تدعيم ثقة الابناء فى خالقهم، وفى انفسهم بما يؤكد صلابتهم فى مواجهة المواقف الضاغطة.
  - اعطاء الابناء فرصا للتفاعل والاحتكاك مع المواقف الحياتيه ومنحهم الثقة فى مواجهتها ومساعدتهم بالتوجيه والارشاد.
  - إعطاء الأبناء بعض المسؤوليات التي تنمى وقدراتهم ونموهم لتتدعم قدرتهم على تحمل المسؤوليات.

- عدم القيام نيابة عن الأبناء بحل مشكلاتهم التي في مقدورهم حلها بانفسهم.
- تنمية وتدعيم قيم الكفاح والمثابرة لدى الأبناء، واعطائهم المثل في ذلك.
- توضيح مفاهيم الحق، والواجب، والألتزام، والحلال والحرام والملكيه العامه والملكيه الخاصة، والحدود والحرمان للأبناء.
- عدم تدعيم العدوانيه، أو السرقة أو أى سلوك منحرف محرم فالوسائل ينبغى ان تتكافأ شرفا مع الغايات.
- تدعيم مبدأ الأعتماذ على النفس والأعتزاز بالذات فى السعى لحل المشكلات وتحقيق الأهداف، فليس الفتى من يقول كان أبى.. ولكن الفتى من يقول هاأنا ذا.
- إشباع مبدأ الرضا القانع الذى يدفع الفرد التفاؤل بالمستقبل والعمل على تغيير الواقع للأفضل.
- تدعيم الأحساس الشخصى للفرد بمشكلاته فلن يحل أية مشكلة الا صاحبها، مع تدعيم الأحساس الاجتماعى بمشكلات الآخرين ليتحقق التكافل الاجتماعى.

#### سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(1) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تهدف لتقرير خصائص معينة او موقف تغلب عليه صفة التحديد وهي تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك لإصدار تعميمات بشأن الموقف او الظاهرة التي يقوم الباحث بدراساتها ، لذا تستهدف هذه الدراسة تحديد العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو (المساندة الاجتماعية) للفتيات المعرضات للعنف والأخر تابع وهو (السلوك التوافقى) لديهن .

(2) منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بطريقة العينة وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمة للدراسة الحالية حيث أنها دراسة وصفية تحليلية تسعى للتعرف على العلاقة بين متغيرين المساندة الاجتماعية للفتيات المعرضات للعنف والسلوك التوافقى لديهن.

(3) أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة علي الأدوات التالية:

#### 1- مقياس المساندة الاجتماعية للفتيات المعرضات للعنف (إعداد الباحثة):

- قامت الباحثة بإعداد مقياس للمساندة الاجتماعية للفتيات المعرضات للعنف اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد المقياس مثل دراسة(نورهان فهمى:2001)، (كمال عطا الله: 2006)، (مروان دياب: 2006)، (شيرين جمبى: 2008) .

- ثم قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهى: بعد المساندة المعلوماتية ، وبعد المساندة العاطفية ، وبعد المساندة التقديرية.

- ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها(24) عبارة، مقسمة بالتساوي على أبعاد المقياس (8)عبارات لكل بعد.

- وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات و لبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة لمقياس المساندة الاجتماعية لدى الفتيات المعرضات للعنف.

- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (7) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان و كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الا اعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل

- عن (80%) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.
- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من الفتيات المعرضات للعنف مجتمع الدراسة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (0.86) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.
- 2- مقياس السلوك التوافقي للفتيات المعرضات للعنف : (إعداد محمد محمد بيومي خليل: 1999).
- بناء مقياس السلوك التوافقي للفتيات المعرضات للعنف اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.
- ثم قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في خمسة أبعاد وهي: بعد المثابرة ، وبعد الثقة بالنفس ، وبعد التعقل والتروي ، وبعد الانحراف ، وبعد الهروب والاستسلام .
- ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (50) عبارة، مقسمة كما يلي (المثابرة 9 عبارات ، الثقة بالنفس 10 عبارات ، التعقل والتروي 12 عبارة، الانحراف 6 عبارات، الهروب والاستسلام 13 عبارة ) .
- وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات وا لبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة لمقياس السلوك التوافقي لدى الفتيات المعرضات للعنف.
- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على عدد (7) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان و كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.
- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من الفتيات المعرضات للعنف مجتمع الدراسة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وبلغ معامل الثبات (0.86) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.
- 3- طريقة تصحيح مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس السلوك التوافقي للفتيات المعرضات للعنف:
- تم بناء مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس السلوك التوافقي للفتيات المعرضات للعنف وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة ( 3 - 1 = 2 )، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( 3 / 2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

جدول (1) مستويات أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس السلوك التوافقي للفتيات المعرضات للعنف

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.68 - 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.35 : 3

(4) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني : تحدد في محافظة اسوان ممثلة وحدة الشكاوي بالمجلس القومي للمرأة.

(ب) المجال البشري:

- عينة عمدية من الفتيات المعرضات للعنف وعددهم (98) فتاة ، وتم اختيار تلك العينة علي أن جاءت بشكوي الي مكتب الشكاوي بالمجلس القومي للمرأة ، يتراوح عمر الفتاة أقل من 20 سنة أو 22 سنة فأكثر ، وأن يكونوا من الطلاب بالفرق الدراسية المختلفة ، وافقوا علي التعاون مع الباحثة.

(ج) المجال الزمني : ويتحدد في الفترة الزمنية من 1/3 /2023م إلى 26/2/2023م.

4- أساليب التحليل الإحصائي : تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الألى بإستخدام برنامج (spss.v.17.0) الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية وقد طبقت الأساليب الاحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.

2. المتوسط الحسابي.

3. معادلة سبيرمان spearman لإعادة الأختبار.

4. معامل ارتباط بيرسون.

**سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:**

المحور الاول : وصف مجتمع الدراسة:

جدول (2)

يوضح توزيع عينة البحث من الفتيات المعرضات للعنف

(ن=81)

م	السن	ك	%
1	أقل من 20 سنة	19	19.4
2	من 20-22	38	38.8
3	22 سنة فأكثر	41	41.8
	المجموع	98	100
م	الفرقة الدراسية	ك	%
1	الأولى	12	12.2
2	الثانية	19	19.4
3	الثالثة	37	37.8
4	الرابعة	30	30.6
	المجموع	98	100
م	نوع العنف الذي تعرضت له الفتاة	ك	%
1	ضرب	12	12.2
2	عنف نفسي ولفظي	37	37.8
3	حرمان مادي ومعنوي	27	27.6
4	تحرش جنسي	22	22.4
	المجموع	98	100

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الفتيات المعرضات للعنف تقع في الفئة العمرية (20-22) بنسبة (38.8%)، ثم في الفئة العمرية (22 سنة فأكثر) بنسبة (41.8%) ، وأخيرا في الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) بنسبة (19.4%).
- أكبر نسبة من الفتيات المعرضات للعنف في الترتيب الأول الفرقة الثالثة بنسبة (37.8%)، وفي الترتيب الثاني الفتيات في الفرقة الرابعة بنسبة (30.6%) ، وفي الترتيب الثالث الفتيات في الفرقة الثانية بنسبة (19.4%) ، وأخيرا في الفرقة الأولى بنسبة (12.2%).
- نوع العنف الذي تعرضت له الفتاة في الترتيب الأول عنف نفسي ولفظي بنسبة (37.8%) ، وجاء في الترتيب الثاني حرمان مادي ومعنوي بنسبة (27.6%) ، وجاء في الترتيب الأخير ضرب بنسبة (12.2%) .

### المحور الثاني : أبعاد المساندة الاجتماعية للفتيات المعرضات للعنف:

#### (1) المساندة المعلوماتية

#### الجدول رقم (3)

#### يوضح المساندة المعلوماتية

ن=98

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ألجا إلى أفراد أسرتي في تقديم النصائح عندما أكون في مشكلة	2.82	0.41	1
2	أعتمد على نصائح ومقترحات أصدقائي لتجنب الأخطاء	2.62	0.63	4
3	عندما أواجه مشكلة أو أزمة أجد أقربائي حولي لمساعدتي	2.57	0.67	7
4	يزودني أفراد أسرتي بأي علاجات طبيعية أحتاج إليها	2.63	0.6	3
5	أشعر بالراحة عندما أجد صديقا أشكو له متاعبي ومشكلاتي	2.49	0.72	8
6	أشارك زميلاتي في إعطائهن بعض المعلومات لحل بعض مشكلاتهن.	2.58	0.61	6
7	يساعدني أفراد أسرتي عندما أواجه مشكلة مفاجئة	2.72	0.57	2
8	أرفض النصيحة من أصدقائي.	2.61	0.7	5
	البعد ككل	2.63	0.35	مستوى مرتفع

#### يوضح الجدول السابق أن:

- المساندة المعلوماتية للفتيات المعرضات للعنف جاءت علي الترتيب التالي : جاء في الترتيب الأول ألجا إلى أفراد أسرتي في تقديم النصائح عندما أكون في مشكلة بمتوسط حسابي (2,82) ، وجاء في الترتيب الثاني يساعدني أفراد أسرتي عندما أواجه مشكلة مفاجئة بمتوسط حسابي (2,72) ، وجاء في الترتيب الأخير أشعر بالراحة عندما أجد صديقا أشكو له متاعبي ومشكلاتي بمتوسط حسابي (2.49).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمساندة المعلوماتية للفتيات المعرضات للعنف بلغ (2,63) وهو معدل مرتفع ، مما يعكس أن المساندة المعلوماتية المقدمة لهؤلاء الفتيات مقدمة بشكل جيد لمناسبة احتياجاتهم المعلوماتية التي يحتاجون إليها وهذا قد ينعكس على تحسين سلوكيات هؤلاء الفتيات وتطوير معلوماتها لحل مشكلاتها الخاصة .

(2) المساندة العاطفية :

جدول رقم (4)  
يوضح المساندة العاطفية

ن=98

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يشاركني الجميع مشاعر الفرح في مناسباتي السعيدة.	2.84	0.42	1
2	تتعاطف زميلاتي معي عند مواجهتي لأى مشكلة.	2.71	0.54	2
3	أشعر بمشاعر الأخوة بين زميلاتي.	2.57	0.67	7
4	أشعر بالراحة عند التحدث مع الآخرين عن مشكلاتي العاطفيه.	2.57	0.63	6
5	أتحدث عن خصوصياتي مع أصدقائي	2.58	0.62	5
6	تتفهم صديقاتي المشكلات التي اعانى منها.	2.61	0.62	4
7	اعجز عن حل بعض مشكلاتي العاطفيه.	2.67	0.57	3
8	يواسيني زملائي في أوقات حزني.	2.57	0.69	8
	البعد ككل	2.64	0.34	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- المساندة العاطفية للفتيات المعرضات للعنف جاءت علي الترتيب التالي : جاء في الترتيب يشاركني الجميع مشاعر الفرح في مناسباتي السعيدة متوسط حسابي (2,84) ، وجاء في الترتيب الثاني تتعاطف زميلاتي معي عند مواجهتي لأى مشكلة بمتوسط حسابي (2,71) ، وجاء في الترتيب الأخير يواسيني زملائي في أوقات حزني بمتوسط حسابي (2,57) .
- وبالنظر للجدول يتضح أن نتائج تشير إلى أن المتوسط العام للمساندة العاطفية (2,64) وهو معدل مرتفع ، مما ينعكس ذلك على الفتيات المعرضة للعنف حيث أن الفتيات تحتاج لقدر كافي من المساندة العاطفية لمجابهة الأحداث والتغيرات التي تحدث لها ونقصان هذه المساندة قد يؤثر على الفتيات حيث يشعرها بالدونية ونقصان الحب أو إنعدامه من جانب المحيطين بها ومن هنا فإنه قد يؤثر على سلوكياتها وقد تسلك الفتيات سلوك غير توافقي يرفضه المحيطين بها أو قد يرفضه المجتمع ، حيث ذكرت (عبدالرحمن: 2008) أن من أشكال المساندة العاطفية المقدمة للفرد هي تقديم التعاطف والحب والثقة والمودة والتشجيع ، فبقدر توفر الرعاية الأقرب إلى الجو الأسرى وتشكيل العلاقات الأمنة المدعمه بالحب والدفء العاطفي ، بقدر ارتفاع تقدير الذات لدى الفتيات.

## (3) المساندة التقديرية :

## جدول رقم (5)

## يوضح المساندة التقديرية

ن=98

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ينظر أصدقائي لي بإحتقار .	2.74	0.52	1
2	أعرض للنبد من الآخرين	2.66	0.57	4
3	أشعر بعدم التقبل من اصدقائي	2.68	0.6	2
4	أعبر عن رأى بحرية.	2.64	0.58	6
5	أجد تقدير من اصدقائي على أى إيجابيات لى .	2.65	0.59	5
6	يقابل الآخرين السلوكيات الخاطئه منى بقسوه شديد.	2.55	0.68	7
7	يواسينى زملائى فى أوقات حزنى .	2.67	0.62	3
8	أشعر بالأهتمام من قبل المحيطين بي	2.54	0.66	8
مستوى مرتفع	البعد ككل	2.66	0.39	

## يوضح الجدول السابق أن:

- المساندة التقديرية للفتيات المعرضات للعنف جاءت علي الترتيب التالي : جاء فى الترتيب الأول ينظر أصدقائي لي بإحتقار (2,74) ، جاء فى الترتيب الثاني أشعر بعدم التقبل من اصدقائي بمتوسط حسابى (2,68) ، وجاء فى الترتيب الأخير أشعر بالأهتمام من قبل المحيطين بي بمتوسط حسابى (2,54) .

- وبالنظر للجدول يتضح أن نتائج تشير إلى أن المتوسط العام للمساندة التقديرية (2,66) وهو معدل مرتفع ، مما ينعكس ذلك على الفئه المعرضة للعنف ، فالفتاة بطبيعتها أكثر حساسية وعطفا وتأثيرا بسلوك الآخرين وان علاقتها بالآخرين تأخذ حيزا كبيرا من حياتها وأن شعورها بالقيمة والأهمية يتوقف على علاقتها بالآخرين لذا فهى بحاجة إلى المساندة التقديرية وهذا ما أثبتته دراسة (الكردى: 2012) ، دراسة (حسن: 2008) .

المحور الثالث: أبعاد السلوك التوافقي للفتيات المعرضات للعنف: وتم الأجابة على هذه الأبعاد بعباراتها من خلال السؤال الأساسى للمقياس وهو " عندما تواجهنى عقبات أو مشكلات تحول دون تحقيق أهدافى وإشباع حاجاتى فإننى:

## (1) المثابرة

جدول رقم (6)  
يوضح المثابرة

ن=98

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أصمم على التغلب عليها بأي طريقة	2.44	0.76	4
2	أتمسك بأهدافي وأصر على اشباع حاجاتي بأي وسيلة	2.28	0.8	8
3	أستمر في بذل الجهد حتى تحل مشكلاتي و تزول عقباتي	2.37	0.79	7
4	اثابر وأكافح حتى تتحقق أهدافي واشباع حاجاتي	2.28	0.85	9
5	أتخلى بالصبر والهدوء في مواجهة مشكلاتي وإشباع حاجاتي	2.43	0.75	5
6	لا استسلم للفشل وأتخذ دافعا لنجاحي في تحقيق أهدافي	2.41	0.77	6
7	لا أمل من تكرار محاولاتي حتى تتحقق أهدافي وتشبع حاجاتي	2.52	0.61	2
8	أرفض الواقع وأعمل على تغييره بما يحل مشكلاتي ويشبع حاجاتي	2.56	0.66	1
9	أسعد بالكفاح في سبيل أهدافي فلو لم تتحقق يكفي الأمل وشرف المحاولة	2.44	0.72	3
	البعد ككل	2.41	0.47	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- المثابرة جاءت علي الترتيب التالي : جاء في الترتيب الأول أرفض الواقع وأعمل على تغييره بما يحل مشكلاتي ويشبع حاجاتي بمتوسط حسابي (2,56) ، وجاء في الترتيب الثاني لا أمل من تكرار محاولاتي حتى تتحقق أهدافي وتشبع حاجاتي بمتوسط حسابي (2,52)، وجاء في الترتيب الاخير اثابر وأكافح حتى تتحقق أهدافي واشباع حاجاتي بمتوسط حسابي (2.28).
- وبالنظر للجدول نلاحظ أن نتائجه تشير إلى المتوسط العام للمثابرة (2,41) وهو معدل مرتفع أو يقع بين (2,2 : 2,5) مما يعكس أن المثابرة للفتيات موجوده بشكل ضعيف ، وقد ينعكس على سلوكياتهم وعلى قدرتهم على مجابهة العقبات التي تحول دون تحقيق حاجاتهم وأشباعها، فقد أثبتت نتائج دراسة (حسين: 2010) ان الشخص المتوافق نفسيا واجتماعيا يتمتع بشخصيه قادره على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته ويتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل والذي يتصف بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ، والقدرة على تحمل المواقف الأحباطية والصمود في وجهها والتغلب عليها .

## (2) الثقة بالنفس :

جدول رقم (7)  
يوضح الثقة بالنفس

ن=98

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أثق بقدرتي على مواجهاتها	2.74	0.5	1
2	أثق في قدرتي على بلوغ أهدافي و إشباع حاجاتي	2.69	0.51	6
3	لا تهمني المشكلات و لا تغير من مسيرة حياتي	2.55	0.63	10
4	أعتمد على قدراتي الذاتية لتحقيق اهدافي وإشباع حاجاتي	2.7	0.56	5
5	أفئال بقدرتي على التغلب على مشكلاتي وبلوغ أهدافي	2.68	0.57	8
6	انتقد ذاتي وأعترف بأخطائي ومسئوليتي عن عدم تحقيق اهدافي	2.69	0.6	7
7	أعتبرها صعبة لا أستطيع مواجهتها	2.72	0.55	3
8	لا تختل ثقتي بنفسى ولا يضطرب مفهومي عن قدراتي	2.72	0.53	2
9	يزداد تمسكى بقيمى كلما زادت مشكلاتي ونقص إشباع حاجاتي	2.67	0.55	9
10	لا أضعف أمام أية إغراءات تسهل تحقيق أهدافي وإشباع حاجاتي	2.71	0.56	4
	البعد ككل	2.69	0.29	مستوى مرتفع

## يوضح الجدول السابق أن:

- الثقة بالنفس جاءت علي الترتيب التالي : جاء فى الترتيب الأول أثق بقدرتي على مواجهاتها بمتوسط حسابى (2,74) ، وجاء في الترتيب الثاني لا تختل ثقتي بنفسى ولا يضطرب مفهومي عن قدراتي بمتوسط حسابى (2,72) ، وجاء فى الترتيب الأخير لا تهمني المشكلات و لا تغير من مسيرة حياتي بمتوسط حسابى (2,55).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للثقة بالنفس (2,69) وهو معدل مرتفع ، مما يعكس ذلك على الفتاة حيث أنها تحتاج لقدر كافي من الثقة ، فوجود الثقة بالنفس قد تصيح الفتاة قادرة على التعايش مع المجتمع والبيئة المحيطة ويجعلها قادرة على تحمل الصعاب والعقبات.

## (3) التعقل والتروى

جدول رقم (8)  
يوضح التعقل والتروى

ن=98

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أعترف بها ولا أقل من حجمها	2.44	0.76	4
2	أعدل من مستوى الحاجة والهدف بما يناسب واقعى وقدراتى	2.28	0.8	8
3	أحاول أن لا أضيع الممكن في طلب المستحيل	2.37	0.79	7
4	أحاول تحقيق الممكن من الاهداف الذى يتناسب وامكانياتى المتاحة	2.28	0.85	9
5	أدرسها برؤية لأصل لأفضل السبل للتغلب عليها	2.22	0.74	11
6	أستفيد من أخطائى لتصحيح أوضاعى بما يحقق أهدافى	2.41	0.77	6
7	أحاول أن أعدل من ذاتى لأتوافق مع الموقف الذى يصعب على تعديله	2.52	0.61	2
8	أتمسك بالرضا القانع الذى يدفعنى لتحقيق أهدافى	2.56	0.66	1
9	أتعايش مع مشكلاتى حتى يمكننى التغلب عليها	2.44	0.72	3
10	أقبل المشورة الأمانة والنصيحة الصادقة والعون المخلص للتغلب عليها	2.18	0.68	12
11	إعادة حساباتى ومراجعة ذاتى وخططى بما يحقق أهدافى	2.43	0.75	5
12	أعيد تنظيم حاجاتى وأعمل على إعلانها بما يحقق أفضل إشباع ممكن	2.24	0.85	10
	البعد ككل	2.36	0.32	مستوى مرتفع

## يوضح الجدول السابق أن:

- متوسطات التعقل والتروى جاءت على الترتيب التالي : جاء فى الترتيب الأول أتمسك بالرضا القانع الذى يدفعنى لتحقيق أهدافى بمتوسط حسابى (2,56) ، وجاء فى الترتيب الثانى أحاول أن أعدل من ذاتى لأتوافق مع الموقف الذى يصعب على تعديله بمتوسط حسابى (2,52) ، وجاء فى الترتيب الاخير أتقبل المشورة الأمانة والنصيحة الصادقة والعون المخلص للتغلب عليها بمتوسط حسابى (2,18).
- وبالنظر للجدول يتضح أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للتعقل والتروى هو (2,36) وهو معدل مرتفع ، مما يعكس ذلك على الفته ويرجع ذلك إلى القدرات العقلية أو الفكرية لدى الفتيات فالشخص السوى نجد لديه الأفكار والمشاعر والتصرفات التى تكون ملائمة لإدراكاته تعكس الواقع وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (بطرس:2007).

## (4) الانحراف :

جدول رقم (9)  
يوضح الانحراف

ن=84

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أغضب ما يشبع حاجاتي بالقوه	2.73	0.53	3
2	أغش واخذع لاصل لأهدافى من ايسر طريق	2.68	0.55	4
3	اضحى بكل المعايير والقيم فى سبيل أهدافى (فالغاية تبرر الوسيلة)	2.61	0.65	6
4	أتملق وأنافق ذوى السطوة ليساعدونى فى حل مشكلاتى وبلوغ أهدافى	2.84	0.42	1
5	أضحى بكل واجباتى ومسئولياتى لتحقيق أنانيتى وتأكيد وجودى	2.63	0.62	5
6	أتمسكن حتى أتمكن من التغلب على مشكلاتى وتحقيق أهدافى	2.76	0.54	2
	البعد ككل	2.71	0.35	مستوى مرتفع

## يوضح الجدول السابق أن:

- متوسطات الانحراف جاءت علي الترتيب التالي : جاء فى الترتيب الأول أتملق وأنافق ذوى السوة ليساعدونى فى حل مشكلاتى وبلوغ أهدافى بمتوسط حسابى (2,84) ، وجاء فى الترتيب الثانى أتمسكن حتى أتمكن من التغلب على مشكلاتى وتحقيق أهدافى بمتوسط حسابى (2,76) ، وجاء فى الترتيب الاخير اضحى بكل المعايير والقيم فى سبيل أهدافى (فالغاية تبرر الوسيلة) بمتوسط حسابى (2,61).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للانحراف (2,71) وهو معدل مرتفع ، مما ينعكس ذلك على سلوكيات الفتيات ، ومن هنا يجب أن يوضع فى الاعتبار وجود بعض الانحرافات عند هؤلاء الفتيات حتى وإن كانت ضعيفه ، حيث ذكر كل من (إسماعيل:2009)، (على:2014) أن من الأضطرابات السلوكية والمشكلات التى تترتب على الحرمان الأسرى السلوك المنحرف .

## (5) الهروب والاستسلام

## جدول رقم (10)

## يوضح الهروب والاستسلام

ن=98

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أستسلم و أخضع لها	2.37	0.8	8
2	افقد الأمل فى تحقيق اهدافى و اشباع حاجاتى	2.40	0.79	7
3	لا اهتم واستهين بالعقبات والمشكلات	2.44	0.76	4
4	يضيع منى الهدف وتغيب عنى وسيلة تحقيقه	2.42	0.77	6
5	ألقى بتبعية هذه المشكلات على الآخرين والقدر والظروف الخارجية	2.52	0.61	2
6	أنتظر ضربة حظ أو صدفة أو معجزة تحل مشكلتى وتحقق اهدافى	2.36	0.85	9
7	أعتزل الناس وأعيش وحدى مع مشكلتى وإحباطاتى	2.33	0.74	11
8	أحاول تناسى مشكلتى وإنكارها	2.35	0.85	10
9	أحاول أن اتغمس فى أى نشاط يلهينى عن ألامها	2.25	0.65	13
10	أستسلم للواقع وأتخلى عن أهدافى وأكبت رغباتى	2.28	0.68	12
11	أرفض التمتع بالحياة وأتمنى الخلاص منها	2.56	0.66	1
12	أستغرق فى الخيال وأحلام اليقظة	2.43	0.75	5
13	ألجأ للمهدئات أو المخدرات لنسيان مشكلتى	2.44	0.72	3
	البعد ككل	2.38	0.32	مستوى مرتفع

## يوضح الجدول السابق أن:

- متوسطات الهروب والاستسلام جاءت علي الترتيب التالي : جاء فى الترتيب الأول أرفض التمتع بالحياة وأتمنى الخلاص منها بمتوسط حسابى (2,56) ، وجاء فى الترتيب الثانى ألقى بتبعية هذه المشكلات على الآخرين والقدر والظروف الخارجية بمتوسط حسابى (2,52) ، وجاء فى الترتيب الاخير أحاول أن اتغمس فى أى نشاط يلهينى عن ألامها ، بمتوسط حسابى (2,25).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للهروب والاستسلام (2,38) وهو معدل مرتفع ، مما يعكس ذلك على سلوكيات الفتيات ، فالمساندة الاجتماعية لها دور هام فى تحقيق التوافق بأنواعه والتصدى والحماية من الضغوط الحياتية وفعاليتها فى الحد من مشكلة الانتحار، وتحقيق التوافق النفسى للفرد بأبعاده الصحية والاجتماعية ، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (فريد: 2006)،(حكيمة: 2011).

## المحور الرابع : النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:

- إختبار الفرض الرئيسى للدراسة: "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة الاجتماعية والسلوك التوافقى للفتيات المعرضات للعنف "

## جدول رقم (11)

يوضح العلاقة بين المساندة الاجتماعية والسلوك التوافقي للفتيات المعرضات للعنف

ن=98

الدلالة	معامل الارتباط باستخدام بيرسون	مقياس السلوك التوافقي	مقياس المساندة الاجتماعية
دالة	0,042	السلوك التوافقي ككل	المساندة الاجتماعية ككل

\*معنوى عند (0,05)

\*\*معنوى عند (0,01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية عند (0,01) بين درجات المساندة الاجتماعية للفتيات المعرضات للعنف وسلوكهن التوافقي، وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط إيجابي قوى بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبره عن ما تهدف إليه الدراسة إلى تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسي للدراسة " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة الاجتماعية والسلوك التوافقي للفتيات المعرضات للعنف "

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية الآتية:

- الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة المعلوماتية و(المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الهروب والاستسلام) للفتيات المعرضات للعنف .

## جدول رقم (12)

يوضح العلاقة بين المساندة المعلوماتية و ( المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الهروب والاستسلام) للفتيات المعرضات للعنف

ن=98

م	المساندة الاجتماعية	السلوك التوافقي	معامل الارتباط باستخدام بيرسون	الدلالة
1	المساندة المعلوماتية	المثابره	0,204	غير دالة
2	المساندة المعلوماتية	الثقة بالنفس	0,33**	دالة
3	المساندة المعلوماتية	التعقل والتروى	0,262*	دالة
4	المساندة المعلوماتية	الانحراف	0,308**	دالة
5	المساندة المعلوماتية	الهروب والاستسلام	-0,191_	غير دالة

\*معنوى عند (0,05)

\*\*معنوى عند (0,01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوى (0,01) و (0,05) بين كل من المساندة المعلوماتية و ( الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف ) بينما لا توجد علاقة بين كل من المساندة المعلوماتية و( المثابره . الهروب والاستسلام) مما يجعلنا تقبل الفرض القائل " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة المعلوماتية للفتيات المعرضات للعنف و ( الثقة بالنفس . التعقل والتروى

. والانحراف وعدم تقبل الجزء الخاص بالفرض وهو " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المساندة المعلوماتية للفتيات المعرضات للعنف و (المثابره . الهروب والاستسلام ) لديهن .

- إختبار الفرض الفرعى الثانى للدراسة: " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة العاطفية و(المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الهروب والاستسلام) لدى الفتيات المعرضات للعنف "

#### جدول رقم (13)

يوضح العلاقة بين المساندة العاطفية و(المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الهروب والاستسلام) للفتيات المعرضات للعنف

ن=98

م	المساندة الاجتماعية	السلوك التوافقى	معامل الارتباط بأستخدام بيرسون	الدلالة
1	المساندة العاطفية	المثابره	0,207	غير داله
2	المساندة العاطفية	الثقة بالنفس	0,198	غير داله
3	المساندة العاطفية	التعقل والتروى	0,091	غير داله
4	المساندة العاطفية	الانحراف	0,349- **	داله
5	المساندة العاطفية	الهروب والاستسلام	0,275- *	داله

\*معنوى عند (0,05)

\*\*معنوى عند (0,01)

يوضح الجدول السابق أن: يوضح علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوى (0,01) و (0,05) بين كل من المساندة العاطفية و( الانحراف . الهروب والاستسلام )لدى الفتيات المعرضات للعنف ، بينما لا توجد علاقة بين المساندة العاطفية و( المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى) لدى الفتيات المعرضات للعنف ، مما يجعلنا عدم تقبل الفرض القائل " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المساندة العاطفية و (المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الهروب والاستسلام) لدى الفتيات المعرضات للعنف .

- إختبار الفرض الفرعى الثالث للدراسة: " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة التقديرية و(المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الهروب والاستسلام) للفتيات المعرضات للعنف .

## جدول رقم (14)

يوضح العلاقة بين المساندة التقديرية و (المثابرة . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الهروب والاستسلام) للفتيات المعرضات للعنف

ن=98

م	المساندة الاجتماعية	السلوك التوافقي	معامل الارتباط باستخدام بيرسون	الدلالة
1	المساندة التقديرية	المثابرة	0,223*	داله
2	المساندة التقديرية	الثقة بالنفس	0,191	غير داله
3	المساندة التقديرية	التعقل والتروى	0,216	غير داله
4	المساندة التقديرية	الانحراف	0,245-*	داله
5	المساندة التقديرية	الهروب والاستسلام	0,79-	غير داله

\*معنوى عند (0,05)

\*معنوى عند (0,01)

يوضح الجدول السابق : "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوى (0,05) بين كل من المساندة التقديرية و ( المثابرة) بينما لا توجد علاقة بين كل من المساندة التقديرية و ( الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الهروب والاستسلام ) بينما توجد علاقة عكسية بن كل من المساندة التقديرية و ( الانحراف ) مما يجعلنا تقبل الجزء الخاص بالفرض القائل " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة التقديرية و(المثابرة) ورفض الجزء الخاص بالفرض القائل " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة التقديرية و (الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الهروب والاستسلام) للفتيات المعرضات للعنف.

### تاسعا: النتائج العامة للدراسة:

المحور الاول : وصف مجتمع الدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- أكبر نسبة من الفتيات المعرضات للعنف تقع في الفئة العمرية (20-22) بنسبة (38.8%)، ثم في الفئة العمرية (22 سنة فأكثر) بنسبة (41.8%) ، وأخيرا في الفئة العمرية (اقل من 20 سنة) بنسبة (19.4%).
- أكبر نسبة من الفتيات المعرضات للعنف في الترتيب الاول الفرقة الثالثة بنسبة (37.8%)، وفي الترتيب الثاني الفتيات في الفرقة الرابعة بنسبة (30.6%) ، وفي الترتيب الثالث الفتيات في الفرقة الثانية بنسبة (19.4%) ، وأخيرا في الفرقة الاولى بنسبة (12.2%).
- نوع العنف الذي تعرضت له الفتاة في الترتيب الاول عنف نفسي ولفظي بنسبة (37.8%) ، وجاء في الترتيب الثاني حرمان مادي ومعنوي بنسبة (27.6%) ، وجاء في الترتيب الاخير ضرب بنسبة (12.2%) .

- المحور الثاني : أبعاد المساندة الاجتماعية للفتيات المعرضات للعنف: أثبتت نتائج الدراسة أن:**
- **المساندة المعلوماتية للفتيات المعرضات للعنف جاءت علي الترتيب التالي :** جاء في الترتيب الأول أجا إلى أفراد أسرتي في تقديم النصائح عندما أكون في مشكلة بمتوسط حسابي (2,82) ، وجاء في الترتيب الثاني يساعدي أفراد أسرتي عندما أواجه مشكلة مفاجئة بمتوسط حسابي (2,72) ، وجاء في الترتيب الاخير أشعر بالراحة عندما أجد صديقا أشكو له متاعبي ومشكلاتي بمتوسط حسابي (2,49).
  - **المساندة العاطفية للفتيات المعرضات للعنف جاءت علي الترتيب التالي :** جاء في الترتيب يشاركني الجميع مشاعر الفرح في مناسباتي السعيدة متوسط حسابي (2,84) ، وجاء في الترتيب الثاني تتعاطف زميلاتي معي عند مواجهتي لأي مشكلة بمتوسط حسابي (2,71) ، وجاء في الترتيب الأخير يواسيني زملائي في أوقات حزني بمتوسط حسابي (2,57) .
  - **المساندة التقديرية للفتيات المعرضات للعنف جاءت علي الترتيب التالي :** جاء في الترتيب الأول ينظر أصدقائي لي بإحترام بمتوسط حسابي (2,74) ، جاء في الترتيب الثاني أشعر بعدم التقبل من اصدقائي بمتوسط حسابي (2,68) ، وجاء في الترتيب الأخير أشعر بالأهتمام من قبل المحيطين بي بمتوسط حسابي (2,54) .
- المحور الثالث: أبعاد السلوك التوافقي للفتيات المعرضات للعنف: أثبتت نتائج الدراسة أن:**
- **المثابرة جاءت علي الترتيب التالي :** جاء في الترتيب الأول أرفض الواقع وأعمل على تغييره بما يحل مشكلاتي ويشبع حاجاتي بمتوسط حسابي (2,56) ، وجاء في الترتيب الثاني لا أمل من تكرار محاولاتي حتى تتحقق أهدافي وتشبع حاجاتي بمتوسط حسابي (2,52)، وجاء في الترتيب الاخير اناثر وأكافح حتى تتحقق أهدافي واشباع حاجاتي بمتوسط حسابي (2,28).
  - **الثقة بالنفس جاءت علي الترتيب التالي :** جاء في الترتيب الأول أثق بقدرتي على مواجهاتها بمتوسط حسابي (2,74) ، وجاء في الترتيب الثاني لا تختل ثقتي بنفسى ولا يضطرب مفهومي عن قدراتي بمتوسط حسابي (2,72) ، وجاء في الترتيب الأخير لا تهمني المشكلات و لا تغير من مسيرة حياتي بمتوسط حسابي (2,55).
  - **متوسطات التعقل والتروي جاءت علي الترتيب التالي :** جاء في الترتيب الأول أتمسك بالرضا القانع الذى يدفعنى لتحقيق أهدافى بمتوسط حسابي (2,56) ، وجاء في الترتيب الثاني أحاول أن أعدل من ذاتى لأتوافق مع الموقف الذى يصعب على تعديله بمتوسط حسابي (2,52) ، وجاء في الترتيب الاخير أتقبل المشورة الأمينة والنصيحة الصادقة والعون المخلص للتغلب عليها بمتوسط حسابي (2,18).
  - **متوسطات الانحراف جاءت علي الترتيب التالي :** جاء في الترتيب الأول أتملق وأنافق ذوى السوة ليساعدونى فى حل مشكلاتى وبلوغ أهدافى بمتوسط حسابي (2,84) ، وجاء في الترتيب الثاني أتمسكن حتى أتمكن من التغلب على مشكلاتى وتحقيق أهدافى بمتوسط حسابي (2,76) ، وجاء في الترتيب الاخير اضحى بكل المعايير والقيم فى سبيل أهدافى (فالغاية تبرر الوسيلة) بمتوسط حسابي (2,61).
  - **متوسطات الهروب والاستسلام جاءت علي الترتيب التالي :** جاء في الترتيب الأول أرفض التمتع بالحياة وأتمنى الخلاص منها بمتوسط حسابي (2,56) ، وجاء في الترتيب الثاني ألقى بتبعية هذه المشكلات على الآخرين والقدر والظروف الخارجية بمتوسط حسابي (2,52) ، وجاء في الترتيب الاخير أحاول أن اتغمس فى أى نشاط يلهينى عن ألامها ، بمتوسط حسابي (2,25).

## المحور الرابع : النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:

- إختبار الفرض الرئيسى للدراسة: : أثبتت نتائج الدراسة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية عند (0,01) بين درجات المساندة الاجتماعية للفتيات المعرضات للعنف وسلوكهن التوافقى، وقد يرجع ذلك إلى وجود إرتباط إيجابى قوى بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبره عن ما تهدف إليه الدراسة إلى تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسى للدراسة " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة الاجتماعية والسلوك التوافقى للفتيات المعرضات للعنف " وينبثق من هذا الفرض الرئيسى الفروض الفرعية الآتية:
- الفرض الفرعى الأول للدراسة: : أثبتت نتائج الدراسة أن: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوى (0,01) و (0,05) بين كل من المساندة المعلوماتية و ( الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف ) بينما لا توجد علاقة بين كل من المساندة المعلوماتية و( المثابره . الهروب والاستسلام) مما يجعلنا تقبل الفرض القائل " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة المعلوماتية للفتيات المعرضات للعنف و ( الثقة بالنفس . التعقل والتروى . والانحراف وعدم تقبل الجزء الخاص بالفرض وهو " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المساندة المعلوماتية للفتيات المعرضات للعنف و (المثابره . الهروب والاستسلام ) لديهن .
- إختبار الفرض الفرعى الثانى للدراسة: : أثبتت نتائج الدراسة أن: توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوى (0,01) و (0,05) بين كل من المساندة العاطفية و( الانحراف . والهروب والاستسلام (لدى الفتيات المعرضات للعنف ، بينما لا توجد علاقة بين المساندة العاطفية و( المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى) لدى الفتيات المعرضات للعنف ، مما يجعلنا عدم تقبل الفرض القائل " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المساندة العاطفية و (المثابره . الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الهروب والاستسلام) لدى الفتيات المعرضات للعنف.
- إختبار الفرض الفرعى الثالث للدراسة: : أثبتت نتائج الدراسة أنه : "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوى (0,05) بين كل من المساندة التقديرية و ( المثابرة) بينما لا توجد علاقة بين كل من المساندة التقديرية و ( الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الهروب والاستسلام ) بينما توجد علاقة عكسية بين كل من المساندة التقديرية و ( الانحراف ) مما يجعلنا تقبل الجزء الخاص بالفرض القائل " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة التقديرية و(المثابرة) ورفض الجزء الخاص بالفرض القائل " توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات المساندة التقديرية و (الثقة بالنفس . التعقل والتروى . الانحراف . الهروب والاستسلام) للفتيات المعرضات للعنف.

**المراجع :**

1. إبراهيم ، ميادة إبراهيم محمد.(2009). المساندة الاجتماعية وأساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالأضطرابات السيكوسوماتية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.
2. إسماعيل، ياسر.(2009). المشكلات السلوكية للأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، رسالة ماجستير، غزة، الجامعه الإسلاميه، كلية التربية علم نفس، تخصص صحة نفسيه.
3. البرادعي، وفاء محمد (2002م)، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
4. بطرس ، بطرس حافظ.(1993). دراسة أثر برنامج لتنمية بعض جوانب النشاط المعرفي والمهارات الاجتماعية على السلوك التوافقي لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
5. جبريل وآخرون ، موسى.(2009). التكيف ورعاية الصحة النفسيه، القاهرة ، المطبعة العربيه الحديثه.
6. حسن ، محمد محمود محمد.(2008). العلاقة بين استخدام العلاج المعرفي السلوكي فى خدمة الفرد وتعديل السلوك اللاتوافقي للفتيات مجهولات النسب، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مجلة نصف سنوية، جامعة حلوان، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثانى، ابريل.
7. حسين ، طه عبد العظيم.(2010). الصحة النفسية ومشكلاتها لدى الأطفال، القاهرة، دار الجامعة الجديدة.
8. حشمت ، حسين أحمد ، باهى، مصطفى حسين.(2006). التوافق النفسى والتوازن الوظيفى، القاهرة، الدار العالمية للطباعة.
9. حكيمة وآخرون، أيت حموده.(2011). أهمية المساندة الاجتماعية فى تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى لدى الشباب البطال، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر، العدد الثانى، جوان.
10. خليل ، محمد محمد بيومى.(1999). سيكولوجية العلاقات الأسريه، القاهرة، دار قباء للنشر.
11. راجح، أحمد عزت.(1999). أصول علم النفس، القاهرة، دار المعارف.
12. الربيعة ، فهد.(1997). الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، دراسة ميدانية، مجلة علم النفس، العدد43، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.
13. رشوان ، بهجت محمد محمد.(2009). فعالية إستخدام خدمة الفرد الجماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية لمريض الفشل الكلوى، المؤتمر العلمى الدولى والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
14. زهران ، حامد.(1980). الصحة النفسيه والعلاج النفسى، القاهرة، عالم الكتب، ط4.
15. سلطان، إبتسام محمود محمد.(2009). المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.
16. السنوسى، نجاه.(1995). الأثر الذى يولده العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأهلية فى مواجهته، القاهرة، الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال.
17. شعراوى، مشيرة محمد.(2005). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المساء اليهم، بحث منشور فى مجلة دراسات فالخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، العدد18، الجزء الثانى.

18. الشناوى ، محمد محروس وعبدالرحمن ، محمد السيد : المساندة الاجتماعية والصحة النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
19. شوقى ،حنان.(2004). التدخل المهني بأسلوب المناقشة الجماعية والسيودراما فى خدمة الجماعة وإعادة التوافق للشخصيات ذات الطابع العدوانى، بحث منشور بالمؤتمر العلمى السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
20. عبد الرحمن ، نسرين بنت صلاح بن.(2008). تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولى الهوية ومعروفى الهوية من الذكور والإناث بمنطقة مكة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، تخصص(إرشاد نفسى)، السعودية.
21. العتيبي ، بندر بن محمد حسن.(2008). إتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، تخصص (توجيه تربوى ومهنى)، السعودية.
22. عطاالله ، كمال عزيز.(2006). طريقة خدمة الجماعة ودعم المساندة الاجتماعية للمراهقات المعاقات مريضات الجذام، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مجلة نصف سنوية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد الحادى والعشرين، الجزء الاول، اكتوبر.
23. على ، على عبدالسلام.(2005). المسانده الاجتماعية وتطبيقاتها العملية فى حياتنا اليومية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
24. علي ، قندر.(2014). تأثير متغيرات الممارسه للنشاط البدنى الرياضى التربوى والجنس على الاضطرابات السلوكيه لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة قسم العلوم الاجتماعيه، الاكاديميه للدراسات الاجتماعيه والانسانيه، العدد11.
25. فريد ، فريد على.(2006). المسانده الاجتماعية كمتغير وسيط بين ضغوط الحياه وتصور الانتحار، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانيه، جامعة حلوان، كلية الخدمه الاجتماعيه، العدد الحادى والعشرون، الجزء الثانى.
26. فهمى، نورهان منير حسين.(2001). المناقشه الجماعية ودعم المسانده الاجتماعيه للمراهقات مجهولات النسب، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعيه والعلوم الانسانيه، جامعة حلوان، مجلة نصف سنويه، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعيه، العدد العاشر، ابريل.
27. الكردي، فوزيه إبراهيم رياح.(2012). الأسناد الأجتماعى وعلاقته بالضغط النفسى لدى أفراد الجالية الفلسطينيه المقيمه فى المملكة العربيه السعوديه، رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسيه والتربويه والأجتماعيه، السعوديه.
28. المرسي، وجيه الدسوقي(2006م)، دراسة لبعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بممارسة العنف لدى طلبة أجامعه، بحث منشور، المؤتمر العلمى التاسع عشر،جامعه حلوان، كلية الخدمة الاجتماعيه ، المجلد الثانى.
29. الميزر ، هند عقيل.(2008). تصور مقترح لممارسة نموذج الحياه لتحقيق المسانده الاجتماعيه لامهات الايتام، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعيه والعلوم الانسانيه، جامعة حلوان، مجلة نصف سنويه، كلية الخدمة الاجتماعيه، ع25، أكتوبر، ج1.
30. الهادي، فوزي محمد (2003م)، المساندة الاجتماعية في حالة أزمة الإصابة بالمرض المزمن، بحث منشور، المؤتمر العلمى الرابع عشر،جامعه القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعيه.

31. الهلول، إسماعيل ، محسن، عون.(2013). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، مجلة جامعة النجاح للابحاث والعلوم الانسانية، فلسطين، المجلد 27 (11).
32. يونس ، إنتصار.(1993). السلوك الأنساني، الإسكندرية، دار المعارف.
33. Bitangaro, Barbara.(1999). Family Problems Cannot be Solved Through Blows. Women's vision, The New Vision, Uganda, May 11.
34. Brok RL, lawrenceE.(2009) too much of agood thing under provision versus over provision of partner support, Journal of family psychology, U.S.A .
35. Connelly and others.(1993). Relationships between self esteem social support and adolescent hopefulness, PHD, university of R hoed island.
36. Crowe Laura Majella.(2009). Social support in later life the influence of retirement and marital status, Athesis presented in partial ful fillment for the requirements for the degree of Master of Science in psychology, at massey universiy, palmerston North, newzealand.
37. Fisher Mary Anne. (2007). Social support for the HIV+client: Acomparison of the effectiveness of traditional versus volunteer case management intervention, the school of social work inpartial fulfillment of the require ments of the degree of doctor of philosophy, university of pittsburgh.
38. Holahan , C. & Moos , R (1990) life stresses resistance factors and Psychological health : An extension of the stress resistance paradigm journal of personality and social Psychological , 58 , (5) .
39. Kessler , R., & Wortman , C ., (1995), Social Factors in psychopathology Stress , Social Support & Coping , processes . A mm Rev. Psychos. VOL. 36.
40. Kurtz. C.& others.(1993). Anxiety and autonomy in adolescence Among father orphanedkilleutz children, Journal of adolescence, vol (16).
41. Linda, cooper.(2011). social support Measures Review, final report, Michael lopez, ph.D&, National center for latine child, family research, february 20th.